**مقدمة بحث عن الحوار الوطني طريق للتقدم والازدهار**

الوطن أغلى ما يملكه الإنسان من الثروة النفيسة، فهو الهوية والتاريخ والحاضر وهو المستقبل القادم، ولذلك من أجل التجديد والانتعاش والتطوير والتحديث يلجأ أبناء الوطن بكل شرائحه للحوار فيما بينهم تحت علم وسقف الوطن بحوار وطني بنّاء، ينشدون من خلاله رفعة الوطن على كل المستويات التعليمية والخدمية والمعيشية والسياسية وغيرها الكثير من قضايا الوطن وخاصةً أمنه وأمانه.

**بحث عن الحوار الوطني طريق للتقدم والازدهار**

إن الحوار الوطني هو تلاقي أبناء الوطن بكل مكوناته على طاولة الحوار الحرّ تحت راية الوطن والوطنية والمواطنة، حيث يتم من خلال أسس، ومنها تقويم الأداء العام على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والسياسي وغيره الكثير، وكذلك المساهمة بالسعي لتوفير وصيانة الحقوق العامة والخاصة، ومتابعة سبل وسير تنفيذها بالشكل العام، والسعي أيضاً لإيجاد الحلول للمشكلات من أجل تجاوزها، وكل ذلك يرسم مدى الوعي الوطني العام، والحرص على رقي الوطن وتقدمه وازدهاره بين الأمم، واتبوّء المكانة المثلى.

**أهمية الحوار الوطني**

إن أهمية الحوار الوطني بين المواطنين والسلطة تحت سقف الوطن تتجلى بحسب الآتي:

* نشر ثقافة العمل بالحوار الوطني.
* إعطاء الوجه الحضاري للسعي عن التقدم والازدهار والتطوير لكل مفاصل الوطن.
* اجتماع أبناء الوطن على طاولة واحدة بشكل من المودة الوطنية، لبحث القضايا الوطنية المتنوعة.
* البحث في القضية المطروحة بشكل مهني وصادق سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم غير ذلك.
* التنبيه على النواقص والأغلاط، من أجل تلافيها وإيجاد الحلول الوطنية لها.
* تنبيه الغافلين والجاهلين بقضايا معينة على أين تكمن الصحة فيها، من حيث التفاصيل والحيثيات في موضوع النقاش.
* إقامة الحوار على أسس قانونية ودستورية وشرعية ومنطقية بحيث يفهمها الجميع.
* التشجيع لأفراد المجتمع المدني بأفراده ومؤسساته على الانخراط في الحوار.
* المساهمة بالصياغة لمنطق الحوار على أساس معتدل، وطرح القضايا بشكل حوار فكري بنّاء.

**انعكاسات غياب الحوار في الوطن**

إن انعكاسات غياب الحوار في الوطن محفوفة بالمخاطر المتنوعة والتي منها:

* عدم الاستفادة من الأفكار التي تساهم في التطوير.
* القطيعة بين أبناء الوطن والسلطة.
* قتل روح التنمية والتبديل والتغيير إلى النحو الإيجابي.
* انتشار التعصب والخوف والكره وعدم الثقة.
* انتشار مستويات الجريمة بسبب البرود في العلاقات الوطنية.
* غياب البحث عن الحلول بشكلها المنصف.

**نتائج الحوار الوطني**

تكمن أهمية الحوار الوطني بالنتائج التي تصدر ويتمخّض عنها الحوارُ الوَطَني، والتي نختار أهمها فيما يأتي:

* زيادة الداعمين لاستقرار الوطن والسلطة الحاكمة والنظام العام.
* الخروج بمظهر حضاري لائق بين الدول.
* الوصول إلى صيغة كيفية التقدم والازدهار بهمّة وعمل أبناء الوطن.
* تحقيق مصلحة موحدة للجميع وهي بناء وطن متقدم ومزدهر.
* تجنب الخلافات في العقائد السياسية بين الأحزاب في الوطن الناتجة عن الآراء.
* تحقيق الأمان الاجتماعي والأمني للوصول إلى الاستقرار الكامل بالتقبّل للآخَر.
* الحدّ من كثرة الخلافات بالتقارب في الأهداف والأمنيات والحقوق.

**خاتمة بحث عن الحوار الوطني طريق للتقدم والازدهار**

وفي نهاية البحث حول الحوار الوطني والتأكيد على أنه طريق نحو التقدم والازدهار، نكون قد قدمنا المفاهيم والأهداف والنتائج الصحيحة المتوخاة من الحوار الوطني، لأنه وبحسب تجارب الأمم والشعوب لا بديل عن الحوار بين أبناء الوطن بشكل قانوني وشرعي، فالوطن يُبنى بسواعد أبنائه وفكرهم المستنير، وإبعاد أو تنبيه الجاهلين على مواقفهم السلبية الهدّامة.